الاتجاهات البحثية للرسائل العلمية بالجامعات المصرية في أبحاث الأيتام*

د. عبد الله بن عبدالرحمن المحضار

أستاذ مشارك بقسم علم المعلومات

جامعة أم القرى- مكة المكرمة

الملخص:

تحظى موضوعات الايتام بأهمية قصوى في جميع المجالات والتخصصات، وهو يتمتع بعلاقات متفرعة بالكثير من العلوم، ويعد الاهتمام به أمراً دينياً وأخلاقياً واجتماعياً وعلمياً كذلك. وقد تمحور الهدف الرئيس للدراسة حول توثيق الرسائل العلمية بالجامعات المصرية في أبحاث الأيتام، وتفرع منه عدة أهداف منها تحليل الخصائص العددية والنوعية للرسائل العلمية في الجامعات المصرية التي أجريت في موضوعات الأيتام، والتعرف على الاتجاهات البحثية في مجالات الأيتام. وكان اعتماد الدراسة على المنهج الببليومتري لتحليل سمات الرسائل واتجاهاتها المختلفة، وذلك بعد حصرها كخطوة أولى من خلال البحث في قاعدة بيانات الرسائل العلمية التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وبناءً على استمارة مقننة لجمع البيانات. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أهمها أن عدد رسائل الماجستير بلغ (١٥٢) رسالة بنسبة مئوية قدرها (٧٦٪)، ورسائل الدكتوراة (٤٨) رسالة بنسبة مئوية قدرها (٢٤٪)، ووجود زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث بلغت الذروة في عام ٢٠١٧ بنسبة ١٣,٥٪، ثم أخذت في التناقص التدريجي. كما كان النصيب الأكبر من الرسائل العلمية وبنسبة أكثر من ٣٠٪ لتخصصات كليات العلوم الاجتماعية، مع ندرة الرسائل العلمية في مجال القوانين والتشريعات وكذلك الرسائل متعددة التخصصات (التخصصات البينية). ووجد أن هناك دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية على متغيرات (موضوعات الدراسة، طرق اختيار العينة، أدوات جمع البيانات) لصالح عينة الدكتوراة، مع عدم وجود دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية على متغيرات (مجتمع الدراسة، منهجية الدراسة، عينة الدراسة). ومما أوصت الدراسة الاستفادة من نتائجها في تطوير الخطة البحثية لكرسي العيسى لأبحاث الإيتام والجهات العلمية الأخرى لتغطية الفجوات البحثية التي تم رصدها، مع مراعاة توافقها مع رؤية ٢٠٣٠. وضرورة تطوير الأولويات البحثية بالأقسام الأكاديمية بما يخدم القضايا المجتمعية ومنها المرتبطة بالأيتام. إضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات متخصصة بالأيتام وجميع المجالات ذات العلاقة بهم وبالمؤسسات الراعية والمانحة لهم.

*بحث ممول من كرسي الشيخ عبداللطيف العيسى لأبحاث الأيتام بجامعة أم القرى

تمهيد:

يتميز البحث العلمي بأهميات متعددة منها أهميته في حل المشكلات ودعم خطط التنمية الوطنية لدعم معيشة ورفاهية الشعوب وذلك عن طريق مناقشة الموضوعات بطريقة علمية تفتح الآفاق للتحسين والتطوير في جميع المجالات. ويعتبر موضوع رعاية الأيتام وتنشئتهم وتأهيلهم نفسياً وصحياً واجتماعياً وتعليمياً ليكونوا مواطنين وأفراد أسوياء ومنتجين في المجتمع الذي يعيشون فيه أحد الموضوعات الرئيسية في المجتمعات المدنية التي تهتم بأفرادها ومواطنيها، وذلك خصوصاً لدى المجتمعات الإسلامية التي تستند الى أهمية ذلك من كتاب الله الكريم والسنة النبوية المطهرة. ولتحقيق ذلك فإنه من المفترض أن تكون هناك لوائح وقوانين وتشريعات وموارد ومؤسسات متخصصة تسعى لهذا الهدف، وهو الأمر الذي يتطلب بناء عليه الاهتمام بدراسة احتياجاتهم من خلال بحوث علمية رصينة.

وموضوع الأيتام يتقاطع فيه العديد من التخصصات منها الشريعة والعلوم الاجتماعية، والطبية، والهندسية، وغيرها. ومما يوضح الاهتمام بالأيتام أن من مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ فيما يخص المجتمع، الوصول إلى مجتمع حيوي يوفّر للجميع حياة كريمة وسعيدة، وسيكون ذلك وفقاً للرؤية أساساً قوياً لازدهار المجتمع الحيوي راسخ الجذور متين البنيان، يستند إلى قيم الإسلام المعتدل والانتماء للوطن والاعتزاز بالثقافة الإسلامية والتراث السعودي. وهنا يأتي دور الباحثين للوصول إلى ذلك عن طريق دراسة احتياجات الايتام وتعليمهم ومجتمعاتهم ومساكنهم وأمراضهم وجميع الموضوعات المتعلقة بهم في محاولة للوصول إلى الوضع الأفضل لهم من جميع النواحي.

أولا: الإطار المنهجي

١/١ مشكلة الدراسة:

يُعد الاهتمام بالأيتام ورعايتهم جانبا مهما وأساسيا من جوانب الدين والتربية والاجتماع؛ وذلك لما أمر به الإسلام كما قال تعالى "وأما اليتيم فلا تقهر" (الآية ٩، سورة الضحى)، وقال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم "أنا وكافل اليتيم فالجنة كهاتين". إضافة إلى أن الاهتمام بالأيتام يعتبر من الاخلاقيات، بل من الأعراف العالمية للعناية بالمجتمع بجميع فئاته. ورغم عظم هذا الأمر وأهميته ومع كثرة ما كُتب عنه خصوصا في الرسائل العلمية، إلا أنه لا توجد (حسب علم الباحث) دراسة علمية عربية ترصد وتوثق هذا الإنتاج الفكري المتخصص على الرغم من وجود الكثير من الهيئات والجمعيات التي تُعنى بالأيتام، مما يصعب معه التعرف على الاتجاهات البحثية والعددية لهذا الإنتاج الفكري الهام والفجوات البحثية فيه، الأمر الذي قد يؤدي إلى انخفاض معدلات الإفادة منه. وقد وقع الاختيار على دراسة الرسائل الجامعية في الجامعات المصرية كونها من الجامعات العربية العريقة التي لها تاريخها ومكانتها وتتميز بتعدد تخصصاتها، إضافة إلى وجود العديد من المراكز والجهات التي تهتم بموضوعات الأيتام في مصر، فضلاً عن التشابه الكبير بين البلدين في كثير من المحاور الأساسية والتي من أهمها الدين الإسلامي واللغة العربية، إضافة إلى التشابه بين المجتمع السعودي والمجتمع المصري في الدين والقيم والأخلاق والعادات والتقاليد.

١/٢ تساؤلات الدراسة:

١- ما الخصائص العددية والنوعية للرسائل العلمية في الجامعات المصرية التي أجريت على الأيتام؟
٢- ما الاتجاهات البحثية في مجالات الأيتام؟
٣- ما التخصصات الأكثر إنتاجا للرسائل العلمية عن الأيتام؟
٤- هل هناك رسائل علمية بينية او متعددة التخصصات في مجال الأيتام؟

١/٣ أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيس من الدراسة هو توثيق الرسائل العلمية بالجامعات المصرية في أبحاث الأيتام، وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية وهي كالتالي:

١- تحليل الخصائص العددية والنوعية للرسائل العلمية في الجامعات المصرية التي أجريت في موضوعات الأيتام.
٢- التعرف على الاتجاهات البحثية في مجالات الأيتام.
٣- تحديد التخصصات الأكثر إنتاجا للرسائل العلمية عن الأيتام.
٤- رصد الرسائل العلمية البينية او متعددة التخصصات في مجال الأيتام.
٥- تعزيز منصة رواء بالدراسات والأبحاث العلمية الرصينة في مجالات الايتام.

١/٤ أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من جدوى الموضوع الذي تدرسه وهو الأيتام والذي له أهمية كبرى في الإسلام، ولما توليه المملكة العربية السعودية من اهتمام بالغ بالأيتام ورعايتهم سواءً من المؤسسات الحكومية أو الأهلية بجميع أنواعها. وقد أدى هذا الاهتمام إلى تأسيس مراكز وكراسي علمية متخصصة تُعنى بالبحث العلمي في المجالات المختلفة ذات الصلة بالأيتام - مثل كرسي العيسى لأبحاث الأيتام - وتوجيه البحوث العلمية لدراسة الجوانب الشرعية والاجتماعية والصحية والنفسية لتلك الفئة، وهو الأمر الذي يستلزم معرفة الموضوعات التي تم التعرض لها ودراستها من قبل خصوصا الدراسات العلمية الموثقة كالرسائل الجامعية.

وسوف تساعد نتائج هذه الدراسة في معرفة الفجوات البحثية للموضوعات التي لم تتم تغطيتها علميا، أو لم تُغط بالشكل الكافي. إضافة إلى أن التعرف على الباحثين والخبراء المهتمين بهذا الموضوع يساعد في الاستفادة منهم مستقبلاً. كمان أن ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج سوف يسهم في تحديد ومعرفة كثير من المتغيرات والاتجاهات البحثية في موضوع الايتام؛ والذي يُمَكن من صياغة الخطط البحثية بالجامعات والمراكز البحثية والكراسي العلمية المتخصصة بالأيتام (مثال منصة رواء) والمؤسسات العربية المعنية بالإيتام بناء على صورة واضحة عن التوجهات البحثية في القضايا ذات الصلة بموضوع الأيتام، ورصد دقيق لمواطن الضعف والفجوات الموجودة في الموضوعات ذات العلاقة بالأيتام والتي هناك حاجة لدراستها بشكل أوسع.

١/٥ مجال الدراسة وحدودها:

تتقيد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: جميع موضوعات الرسائل العلمية المتعلقة بالأيتام.

الحدود المكانية: تقتصر الحدود المكانية على الرسائل العلمية المجازة بالجامعات المصرية.

الحدود الزمنية: تغطي الدراسة جميع الرسائل العلمية المجازة في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٢ (عشر سنوات)

الحدود اللغوية: جميع اللغات التي كتبت بها الرسائل العلمية.

الحدود النوعية: تغطي هذه الدراسة نوع واحد فقط من مصادر المعلومات وهو الرسائل العلمية.

١/٦ منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري لتحليل سمات الرسائل واتجاهاتها المختلفة، وذلك بعد حصرها كخطوة أولى من خلال البحث في قاعدة بيانات الرسائل العلمية التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وبناءً على استمارة مقننة لجمع البيانات.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة الرسائل الجامعية المسجلة في قاعدة بيانات الرسائل العلمية التابعة لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية والتي لها علاقة بموضوع الأيتام في الفترة من عام ٢٠١٢ إلى عام ٢٠٢٢، وقد أمكن حصر ٢٩١ رسالة علمية (بتاريخ ١٢/١١ /٢٠٢٢)، وبفحص تلك الرسائل ومراجعة مستخلصاتها للتأكد من ارتباطها المباشر بمجال البحث، وصل العدد النهائي إلى ٢٠٠ رسالة علمية.

إجراءات الدارسة:

- حصر الرسائل العلمية من خلال البحث في قاعدة بيانات الرسائل الجامعية بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية على الويب، باستخدام مصطلح "أيتام" والكلمات الدالة ذات العلاقة (مثال: مجهول الأبوين، أبناء دور الرعاية).
- استخلاص البيانات المتاحة بالتسجيلات الببليوجرافية، وتسكينها في ملف برنامج مايكروسوفت إكسيل MS Excel؛ لتحويل البيانات النصية إلى بيانات مهيكلة يسهل فرزها وتصفيتها وتصحيح أخطائها.
- تدقيق وتنقية البيانات وحذف التكرارات.
- تكشيف الرسائل الجامعية وتعيين واصفات موضوعية مقننة اعتمادا على عناوينها والملخصات، وقراءة الملف المرفق بكل رسالة علمية (يشتمل على أول ١٤ صفحة) عند الضرورة.
- تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، وأدوات تحليل النصوص التالية:
  - Voyeur (https://voyant-tools.org/)
  - Textalyzer (https://seoscout.com/tools/text-analyzer)
  - Wordle (https://www.wordle.net/)

ثانيا: المراجعة العلمية

تكتسب الدراسات الببليومترية أهميتها لجميع التخصصات كونها ترصد الإنتاج الفكري وتوضح الاتجاهات البحثية لتخصص أو موضوع أو لشكل من أشكال مصادر المعلومات، الخ. وبالبحث في أدوات ضبط الإنتاج الفكري العربي لمراجعة أدبيات هذه الدراسة وُجد أن هناك الكثير من الدراسات الببليومترية إلا أنه تم قصر العرض التالي على الدراسات الببليومترية الخاصة بالرسائل الجامعية.

أجرى العتيبي (٢٠٢٠) دراسته نظرا لكثرة الدراسات العلمية والرسائل الجامعية في تخصص العقيدة؛ واستهدف البحث دراسة اتجاه هذه الرسائل، والوقوف على مدى تحقيقها للتكامل والتوازن في المجالات البحثية في تخصص العقيدة، وقد تنوعت الرسائل الجامعية المتعلقة بالعقيدة، المجازة في السعودية من حيث موضوعاتها ومناهجها واتجاهاتها، وقد حصرت هذه الدراسة ما أمكن من هذه الرسائل، وعددها ١٢٠ رسالة علمية (ماجستير أو دكتوراه). وبالنظر في عناوين الرسائل التي تناولت بعض المسائل والقضايا العقدية من ناحية موضوعية وجد أن أكثر الدراسات تدور حول الربط بين باب من أبواب العقيدة وبين أمر آخر، والقليل نسبيا من الرسائل تناول موضوعات مفردة، ونجد ضمن هذه الموضوعات بحثا لمسائل وقضايا سلوكية، وأن عدد المتعلق منها بالأديان قليل نسبيا، وكذا قلة الرسائل التي تناولت الواقع المعاصر. وقدم الباحث تصورا لرؤية تطويرية للرسائل العلمية في تخصص العقيدة، ويمكن إجمال ذلك في تحقيق التوازن في مجالات البحث، وتعميق الدراسات، والإبداع، والتجديد. ومن أهم التوصيات ضرورة إعداد قواعد بيانات للإنتاج العلمي للأقسام العقدية، وتحقيق مزيد من التنسيق بين الأقسام منعا للازدواجية وتكرار الموضوعات، وإجراء المزيد من الدراسات لتقويم واقع برامج الدراسات العليا في الأقسام العقدية، وقياس المخرجات ومدى كفاءتها.

ودرست آل عثمان وآخرون (٢٠٢٠) لتحديد الاتجاهات الموضوعية والمنهجية للرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي المجازة في قسم الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري لتحقيق أهدافها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الرسائل الجامعية المطبوعة المجازة من قسم الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود بمدينة الرياض لنيل درجة الماجستير والدكتوراه في مجال إدارة التعليم العالي، والتي أجيزت خلال الفترة من ١٩٩٠م إلى ٢٠١٦م، والتي طبعت ورقياً وأودعت بالمكتبة، وبلغ مجموعها (٧٦) رسالة، تكونت من (١٢) رسالة ماجستير و(٦٢) رسالة دكتوراه. تمثلت أداة الدراسة في استمارة تحليل محتوى لإحصاء تكرارات المتغيرات المطلوب دراستها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرسائل الجامعية تناولت (٨٠) مجالاً بحثياً. وكان أعلى مجال هو إدارة الجودة الشاملة ثم إدارة المعرفة تلاهما البرامج الأكاديمية، ومن ثم المجالات التالية (مجال التعليم الجامعي والشراكة المجتمعية والمناخ التنظيمي وسوق العمل)، وتناولت الرسائل (١٨) وظيفة إدارية، وأكثر الوظائف الإدارية تكراراً في الرسائل هي وظيفة التطوير. في حين أن بعض الرسائل لم تحدد موضوعاتها المجال الإداري الذي تنتمي إليه في العنوان، كما أن (٢٠) رسالة لم يكن لها منتج بحثي، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة في مجالات الحوكمة والخدمات الإلكترونية.

وهدفت دراسة المهايرة (٢٠٢٠) إلى الكشف عن الخصائص العامة والخاصة للرسائل والأطروحات في الإرشاد النفسي والتربوي، والتي أجيزت في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية من خلال التحليل الببليومتري لها، وقد شملت الدراسة جميع رسائل الماجستير والدكتوراه التي أجيزت في القسم خلال الفترة ما بين (٢٠٠٠-٢٠١٧)، والبالغ عددها (١٧١) رسالة وأطروحة. أشارت نتائج التحليل الببليومتري إلى أن غالبية الباحثين كانوا من الإناث، ومن الأردنيين، وأن الأستاذ الدكتور محمد نزيه حمدي والأستاذة الدكتورة نسيمة داود احتلا المرتبة الأولى بين المشرفين بواقع (٢٨) رسالة وأطروحة، وأن الإرشاد العلاجي الجمعي، والاضطرابات النفسية والسلوكية والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوى الموضوعي لغالبية الرسائل. وأوصت الدراسة عددا من التوصيات منها ضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بوضع خطة بحثية لقسم الإرشاد والتربية الخاصة بحيث تتناول مجالات البحث المختلفة داخل القسم.

وفي رسالة خاطر (٢٠٢٠) هدفت الباحثة إلى إلقاء الضوء على ما أسهمت به كليات العلوم الإنسانية من رسائل جامعية من عام ٢٠٠١م حتى عام ٢٠١٦م، من خلال التعرف على خصائص هذه الرسائل العددية، والنوعية، والموضوعية، واللغوية، وكذلك التعرف على مدى انعكاس قضايا المجتمع ومشكلاته على البحث العلمي في تلك الكليات، وقد اعتمدت الباحثة في ذلك على منهج البحث التاريخي بالاطلاع على الإنتاج الفكري الصادر في هذا الموضوع، كما اعتمدت على المنهج الببليومتري، لإعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية أخرى. وأجرت الباحثة الدراسة على الرسائل الجامعية المجازة في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط في الفترة من عام ٢٠٠١م حتى ٢٠١٦م، والبالغ عددها (٢١٧٥) رسالة، وقد أفردت الباحثة الفصل الأول لعرض الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من ٢٠٠١م حتى ٢٠١٦م، وتم تخصيص الفصل الثاني للاتجاهات العددية والنوعية للرسائل الجامعية المجازة في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط منذ عام ٢٠٠١م حتى ٢٠١٦م، أما الفصل الثالث فيعرض الاتجاهات الموضوعية واللغوية للرسائل الجامعية المجازة في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط منذ عام ٢٠٠١م حتى ٢٠١٦م. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك قصورا في الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية المجازة بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط في فترة الدراسة، وأنه كان لكلية الآداب نصيب الأسد من عدد الرسائل الجامعية المجازة في الفترة الزمنية قيد الدراسة، وأن عام ٢٠١٤م سجل أعلى نسبة إجازة للرسائل الجامعية في فترة الدراسة، كما تبين تفوق عدد الباحثين الذكور بصفة عامة على عدد الإناث، وأن الإشراف المشترك هو الغالب في إجازة الرسائل الجامعية في فترة الدراسة، وأن موضوعات الرسائل الجامعية المجازة بمجتمع الدراسة ترتبط ارتباطا كبيرا بمشكلات المجتمع، وتساهم في إيجاد حلول لها، كما وجدت علاقة طردية بين لغة التعليم واللغة المستخدمة في كتابة الرسائل، فكان العدد الأكبر للرسائل المكتوبة باللغة العربية.

وهدف عودة وعبدالله (٢٠١٩) في دراستهما إلى التعرف على الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المجازة في كلية الإعلام في الفترة الزمنية (٢٠١٥-٢٠٠٥)، وتحليل

الموضوعات محل الاهتمام والقياس الكمي والنوعي لإنتاجية الباحثين الدارسين في مجال الإعلام مع تحديد أنواع العلاقات الموضوعية المستخدمة، وبيان أنواع مصادر المعلومات التقليدية، والإلكترونية المستخدمة في الرسائل والأطاريح مع إظهار مؤشرات النمو، والزيادة المعرفية في مجال الإعلام، وبيان الصعوبات التي تواجه الباحث في تحديد الموضوع الرئيس للبحث وإمكان بناء قاعدة بيانات معرفية للاتجاهات الموضوعية للرسائل والأطاريح في مجال الإعلام، ووضع مسرد كشفي بالاتجاهات الموضوعية في مجال الإعلام. وقد استعملت الدراسة عددا من المناهج تمثلت في المنهج التاريخي والمسحي الببليومتري القائم على تحليل رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه المجازة في كلية الإعلام بالاعتماد على أدوات جمع البيانات التي تضمت (المقابلة والاستبانة باستعمال العينة العمدية لطلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (٥٨) طالبا في مرحلة الماجستير و(٦٠) طالبا في مرحلة الدكتوراه، وكانت المحصلة الكلية (١١٨) طالبا. توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: توزعت الاتجاهات الموضوعية على مجموعة الاتجاهات الموضوعية الرئيسة ذات الفرع الأول من موضوعات الإذاعة والتلفزيون والبالغ عددها (١١٢) ومثلت نسبة (٢٩٪)، تليها الموضوعات في رسائل الدعاية والأعلام التي بلغت (١٠٠) ومثلت نسبتها (٢٦٪)، بينما بلغت الاتجاهات في موضوع الصحافة (٨٩) ومثلت نسبة (٢٣٪) وأخيرا كانت في العلاقات العامة ومثلت نسبتها (١٧٪)، كما تداخلت موضوعات الأعلام مع العلوم الأخرى وبلغ عددها (١٥) موضوعا وشكلت نسبة (٣٥٪) من المجموع الكلي على حين تركزت الاتجاهات في (١٤) اتجاها موضوعيا فقط. هذا وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على نوعية الموضوعات المختارة في الدراسة في الماجستير والدكتوراه، والاهتمام بالموضوعات التي تمس صميم مشاكل الجمهور والمجتمع وإيجاد حلول ومعالجات إعلامية ناجحة لها، وتوجيه أنظار الدولة والمؤسسات إلى أهمية العمل الإعلامي والمكتبي والاهتمام الأكبر ورصد ميزانيات كافية لأهميته في البحث العلمي.

كما سعى عثمان (٢٠١٩) في دراسته إلى حصر الرسائل العلمية التي أشرف عليها الأستاذ الدكتور شعبان عبد العزيز خليفة من أجل التعرف على السمات العددية والنوعية لهذه الرسائل، وتحديد أبرز ملامح شبكات الإشراف العلمي الخاصة به. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الببليوجرافي الببليومتري وأسلوب تحليل الشبكات الاجتماعية، والاستعانة بفهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية من أجل حصر هذه الرسائل. وقد أجريت عملية الحصر خلال الفترة من ٢٠١٩/٨/١٥ وحتى ٢٠١٩/٨/٢٠. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك ٢٦٩ رسالة علمية أشرف عليها الدكتور شعبان، تشكل رسائل الماجستير منها ٦٢٪ بينما تشكل رسائل الدكتوراه ٣٨٪. وقد بلغت نسبة الباحثات الإناث ٥٩٪ في حين شكل الباحثون الذكور نسبة ٤١٪، كما تبين أن هذه الرسائل أجيزت من (١٢) جامعة مصرية، جاء في مقدمتها جامعة القاهرة بنسبة ٢٥٪ يليها جامعة طنطا، ثم المنوفية، ثم بنها بواقع ١٥٪ و١٤٪ و١٠٪ على التوالي. وشهدت الفترة الزمنية ٢٠١٣ – ٢٠١٥ إجازة أكبر عدد من الرسائل التي أشرف عليها والتي بلغت نسبتها ٢١٪، بلغ عدد الباحثين الذين أشرف عليهم الأستاذ ٢١٥ باحثا، وأن ٥٢٪ منهم حصل على درجة الماجستير فقط، بينما ٢٥% حصلوا على درجتي الماجستير والدكتوراه، في حين بلغت نسبة الباحثين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه فقط تحت إشراف الأستاذ ٢٣٪.

بلغ نسبة الباحثين الوافدين ١٢٪ من إجمالي الباحثين، وهذه النسبة تنتمي إلى ثماني دول عربية جاء في مقدمتها سوريا وليبيا. شكل الإشراف الثنائي نمط الإشراف العلمي السائد للأستاذ حيث شكل ٧١٪ من الإشراف العلمي، بينما شكل نمط الإشراف الفردي ٢٧٪ فقط، وتألفت شبكة الإشراف العلمي للأستاذ من ٣٦ مشرفا مشاركاً. يعتبر محور مصادر المعلومات من محاور علم المكتبات والمعلومات التي حظيت باهتمام الأستاذ حيث بلغت نسبة الرسائل التي أجازها الأستاذ في هذا المحور ٣٥٪، وحلت مؤسسات المعلومات في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبة الرسائل العلمية التي تناولت هذا المحور ٢٢٪، وفى المرتبة الثالثة جاء محور تكنولوجيا المعلومات بنسبة ٢٠%، يليه محوري عمليات المعلومات وخدمات المعلومات بواقع ١٢٪ و١١٪ على التوالي.

وتناول الشافعي وكمال الدين (٢٠١٨) تحليل الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية بكلية الآداب بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في الفترة (٢٠١٣-٢٠١٦م)، وذلك وفق الأولويات البحثية بالأقسام التعليمية بكلية الآداب، بقصد الكشف عن أكثر الموضوعات التي حظيت بالاهتمام والدراسة. ومعرفة مدي التشتت الموضوعي لتلك الرسائل، وكذلك التعرف على التوجهات البحثية بالأقسام الأكاديمية بالكلية التي تشملها الدراسة، بغرض الإحاطة بتلك الموضوعات وتفادي تكرارها في البحوث المستقبلية. ولتحقيق ذلك تم توظيف المنهج الببليومتري، ومنهج تحليل المضمون لمستخلصات الرسائل الجامعية التي أجيزت بكلية الآداب لمعرفة الجوانب التي حظيت بالتغطية في مجال العلوم الإنسانية، وقد بلغ حجم العينة (٤٦) رسالة جامعية (ماجستير ودكتوراه). ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: مثلت الرسائل الجامعية عينة الدراسة بقسم الدراسات الإسلامية أعلى نسبة وهي (٤٤٪) من إجمالي الرسائل المجازة بكلية الآداب، يليها الرسائل بقسم اللغة العربية بنسبة (٢٦٪)، ثم الرسائل بقسم الجغرافيا وذلك بنسبة (١٣٪)، كما حظيت رسائل الماجستير بأعلى نسبة (٨٣٪)، بينما بلغت نسبة رسائل الدكتوراه (١٧٪) فقط من إجمالي الرسائل، وتبين من خلال التوزيع الزمني للرسائل أن عام (٢٠١٦م) هو أكثر الأعوام في الفترة الزمنية المدروسة إنتاجية حيث بلغ عدد الرسائل المجازة فيه حوالي (١٤) رسالة، أما عام (٢٠١٥) فقد بلغ عددها (١٢) رسالة، ومثل العام (٢٠١٣م) بعدد (١٠) رسائل. وقد أوصت الدراسة بأن تعمل الأقسام حديثة النشأة (قسم المكتبات والمعلومات، قسم علم الاجتماع والخدمة المجتمعية) على تضمين برامج الدراسات العليا ضمن خطتها الدراسية بالقسم، وضرورة تطوير الأولويات البحثية بالأقسام الأكاديمية بكلية الآداب بما يخدم القضايا المجتمعية، وضرورة التزام الأقسام الأكاديمية بتنفيذ الأولويات البحثية الموضوعة من خلال موضوعات الرسائل الجامعية.

وهدفت دراسة الشوابكة والدقس (٢٠١٨) إلى بيان الخصائص العامة والخاصة إحصائيا لرسائل الماجستير التي أجيزت في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية، وقد شملت الدراسة جميع الرسائل التي أجازها القسم خلال الفترة ما بين (٢٠٠٧ – ٢٠١٦)، والبالغ عددها ٣٥ رسالة، كما سعت الدراسة إلى إحصاء عدد من الجوانب الببليوجرافية، كجنس الباحث، وجنسيته، والمشرف الأكثر ترددا، والموضوعات التي تم معالجتها، وكذلك تحليل الاستشهادات المرجعية في هذه الرسائل لتحديد عددها الكلي، ومعدل الاستشهاد في الرسالة، والخصائص الببليوجرافية للاستشهادات، بما في ذلك المؤلفين والموضوعات المغطاة، وتاريخ النشر، ومكان النشر، ولغة المادة المستشهد بها. واعتمدت الدراسة المنهج الببليومتري، وأظهرت نتائج الدراسة

أن غالبية الباحثين كانوا من الإناث (٦٠٪)، ومن الأردنيين (٨٢,٨٪)، وأن أستاذا واحدا من قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية أحتل المرتبة الأولى بين المشرفين، بواقع ١٣ رسالة، وهذا يشكل ما نسبته (٣٧٪)، وأن الإدارة والموضوعات ذات الصلة شكلت المحتوي الموضوعي لغالبية الرسائل بنسبة (٤٥,٧٪)؛ أما فيما يتعلق بنتائج تحليل الاستشهادات المرجعية فقد أشارت إلى أن العدد الكلي للاستشهادات المرجعية الواردة في الرسائل بلغ (٢٨٧١) استشهاداً، بمعدل ٨٢ استشهادا لكل رسالة، وأن الاستشهادات باللغة العربية احتلت المرتبة الأولى، حيث شكلت ما نسبته (٧١٪) من المجموع الكلي للاستشهادات.

وتناول القلش (٢٠١٧) في دراسته رصدا ببليوجرافيا لحركة البحث العلمي من خلال مسيرة معهد البحوث والدراسات العربية بمناسبة مرور ستين عاماً على إنشاء المعهد؛ متمثلة في إجازة الرسائل الجامعية بمستوييها الماجستير والدكتوراه التي منحها المعهد باعتبارها إحدى أشكال البحث العلمي؛ وذلك في الفترة الزمنية من عام ١٩٥٧ حتى نهاية عام ٢٠١٥، متضمنة توثيقاً تاريخياً والتي عكستها الأرقام والبيانات الإحصائية التي اشتملت عليها الدراسة وتحليلها ببليومترياً.

عمدت الحمود (٢٠١٧) في دراستها إلى سد ثغرة في أدوات الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، بالتركيز على مسح الرسائل تلك في كلية التربية الأساسية؛ حيث سعت إلى حصرها وتسجيلها ووصفها في جميع تخصصات الكلية من الأقسام العلمية؛ بما يمثل قاعدة بيانات أساسية لهذا الإنتاج، كما سعت إلى معرفة الاتجاهات العلمية والثقافية والنوعية لتلك الرسائل، بغرض كشف جوانب القوة والضعف في هذا الإنتاج الفكري، وترشيد الإنتاج المستقبلي والنشر في المجالات الموضوعية لتخصصات الكلية، ثم وضع خطة استراتيجية لقاعدة البيانات للرسائل الجامعية. وقد تبين من خلال هذه الدراسة أن مجموع رسائل الدكتوراه والماجستير بلغ (٢٧٢) رسالة جامعية مجازة من جامعات عالمية: عربية وأجنبية، في حين بلغ مجموع عدد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية الحاصلين على درجة الدكتوراه، (٤١٢ عضوا) موزعين على (١٨) قسما علميا، وقد مثلت العينة ما يقارب (٦٣٪) من مجموع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه بالكلية.

أما معتوق (٢٠١٧) فقد هدف في دراسته إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة خلال أربعون عاما وهي المدة منذ بدء برنامج الدراسات العليا بالكلية من (١٣٩٧/ ١٩٧٦ – ١٤٣٧/ ٢٠١٦)، والمودعة في المكتبة الرقمية بمكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الجامعية بجامعة أم القرى، والتي بلغت (٤٠٥٢) رسالة موزعة على (٦) أقسام علمية: المناهج وطرق التدريس، التربية الإسلامية، علم النفس، الإدارة التربوية والتخطيط، التربية الفنية، التربية البدنية. تم تحليل النتائج على ضوء المتغيرات التالية: القسم، التخصص، العنوان، الطالب، الإشراف، عدد الصفحات، الإتاحة، المستخلصات، الاستشهادات المرجعية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أسلوب القياسات الببليومترية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج كان أهمها: حجم الرسائل الجامعية المجازة من كلية التربية بجامعة أم القرى بلغ (٤٠٥٢)، تفوق عدد الطلاب الذكور على عدد الطالبات الإناث بنسبة الثلثين، تصدر قسم المناهج وطرق التدريس أقسام كلية

التربية من حيث عدد الرسائل المجازة بنسبة (٣٤٪)، جاءت أعوام (٢٠١١ - ٢٠١٦) في المركز الأول من حيث عدد الرسائل المجازة، نصف رسائل الكلية (١٧٠٥) رسالة لا يوجد لها مستخلص إنجليزي، الاستشهاد برسائل جامعة أم القرى كانت بمتوسط ما بين (٧ - ٩) رسالة، الاستشهاد برسائل جامعات أخرى بلغ من (١١ - ١٧) رسالة جامعية. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بإنشاء قاعدة معلومات عربية تختص بالاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية، وإنشاء مركز للنشر العلمي بجامعة أم القرى ليؤدي مهام ضبط وتنظيم عملية النشر، وضرورة مراجعة البيانات الببليوجرافية للمكتبة الرقمية لمكتبه جامعة أم القرى.

وسعى عبدالرزاق (٢٠١٧) من خلال دراسته إلى التعرف على سمات وخصائص الأطروحات الأكاديمية المجازة في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة ومدى مواكبته للتطورات التي حدثت في هذا المجال ومدى قدرته على تغطية القضايا المستحدثة في المجال ومناقشتها. اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، وتقوم الدراسة على فحص وتحليل البيانات المقدمة في فهرس "مكتبة جامعة القاهرة الجديدة" وقد اعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على برنامج مايكروسوفت اكسيل Excel ضمن حزم برمجيات Office 2013.

وهدف إبراهيم وآخرون (٢٠١٦) إلى معرفة واقع الدراسات العليا بكلية الآداب-جامعة إفريقيا العالمية وكشف الحقائق بالأرقام، لتفيد رؤساء الأقسام والأستاذة والباحثين، والتعريف بالموضوعات التي تطرق إليها الباحثين وأسبقيتها، والمساهمة في تقييم الاتجاهات الموضوعية السائدة وكمية الإنتاج الفكري بكلية الآداب. وأتبع الباحثون المناهج الببليومتري لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها، والتاريخي والوصفي التحليلي لمناسبتها للدراسة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هنالك تطور واضح في مسار الدراسات العليا بالكلية محل الدراسة، حيث بدأت بإجازة (٦) رسائل خلال العام (٢٠٠٣ م) إلى أن وصل العدد إلى (٤٦) رسالة في العام (٢٠١٤ م)، وهنالك تباين للإشراف بصورة غير متكافئة بين الأساتذة المشرفين، فمعظم الاتجاهات الموضوعية للرسائل تنصب في تخصص اللغة العربية. ومن توصيات الدراسة ضرورة إدخال برنامج علم المكتبات والمعلومات، وعلم النفس، واللغة الفرنسية ضمن برامج الدراسات العليا بالكلية المدروسة، وأن يتم منح درجة الماجستير بالمقررات في جميع تخصصات الكلية، وأن يتم توزيع المشرفين على الرسائل بتكافؤ.

وقد أوضح بخيت (٢٠١٢) أنه يتوفر كم كبير من الرسائل والأطروحات في علم النفس في الجامعات السودانية، لم ينل سوى قدر قليل من التحليل والفحص والمراجعة، مما أدى لغياب الاستيعاب الشامل والواضح لمسيرته. وهدفت دراسته إلى التعرف إلى سمات الإنتاج العلمي في رسائل الماجستير والدكتوراه في علم النفس التي أجريت في الجامعة السودانية في الفترة (١٩٨٠-٢٠٠٥م). تكون مجتمع الدراسة من (٥٦٧) رسالة، و(١٣٩) أطروحة، وباستخدام المنهج الببليومتري تم فحص المؤشرات التالية: الدرجة الممنوحة (ماجستير /دكتوراه) والتوزيع الزمني للرسائل والأطروحات (السنة/ الفترة)، والجامعة المانحة للدرجة، والكلية / المعهد / المركز، وجنس الباحث وجنسيته، ولغة الباحث ومنهجه ومكان إجرائه والفرع أو الميدان السيكولوجي، وعينة البحث، والموضوعات التي بحثت، وتمت مناقشة النتائج وتفسيرها وقدمت عدة مقترحات وتوصيات. وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات أهمها: سيادة التأثير التربوي على رسائل

وأطروحات علم النفس في السودان، ووجود بعض الجوانب المهملة وجوانب القصور، ووجود عدة أوجه للاختلاف مع الدراسات السودانية السابقة في المجال.

ثالثا: الإطار التطبيقي

بلغ إجمالي عدد الرسائل العلمية التي تم حصرها ٢٠٠ رسالة، توزعت وفقا لمتغير الدرجة العلمية إلى (١٥٢) رسالة ماجستير بنسبة مئوية قدرها (٧٦,٠٪)، و(٤٨) رسالة دكتوراة بنسبة مئوية قدرها (٢٤,٠٪) كما هو موضح بجدول رقم (١).

جدول : 1 توزيع الرسائل العلمية وفقا لمتغيرات نوع الجنس والدرجة العلمية

المتغيرات		التكرار	%
نوع الجنس	ذكر	٤٥	٢٢,٥
	انثي	١٥٥	٧٧,٥
الدرجة العلمية	ماجستير	١٥٢	٧٦,٠
	دكتوراة	٤٨	٢٤,٠

ويتبين من الجدول السابق تفوق الباحثات الإناث على الذكور، حيث بلغ عدد الذكور (٤٥) بنسبة قدرها (٢٢,٥٪)، وبلغ عدد الإناث (١٥٥) بنسبة قدرها (٧٧,٥٪)، وهو الأمر الذي يخالف نتائج دراسة خاطر (٢٠٢٠) الذي تفوق فيها عدد الباحثين الذكور بصفة عامة على عدد الإناث بالنسبة للرسائل الجامعية المجازة بكليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط (مصر).

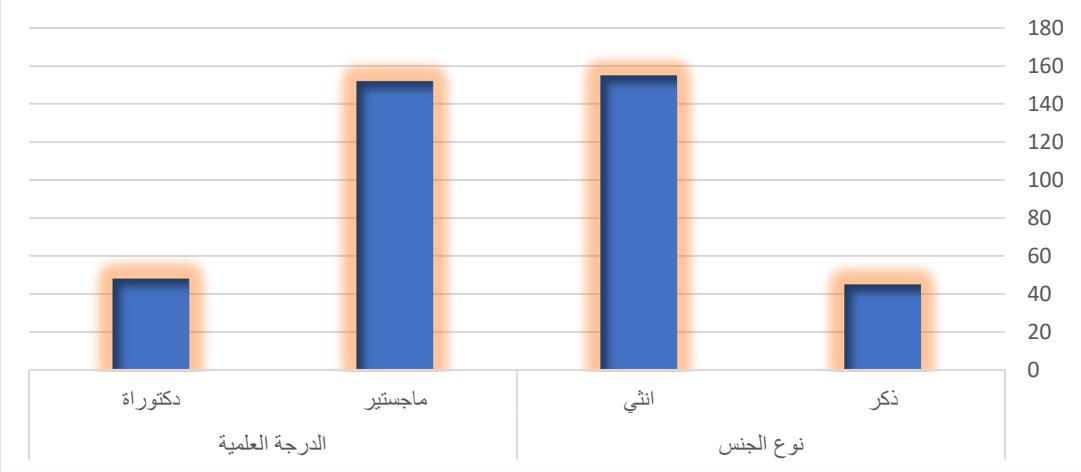

شكل 1 : توزيع الرسائل العلمية وفقا لمتغيرات نوع الجنس والدرجة العلمية

١/٣ توزيع الرسائل العلمية وفقا للجامعات والأقسام العلمية

يتبين من جدول رقم (٢) أن جامعة حلوان احتلت الصدارة من حيث الرسائل العلمية المجازة بنسبة مئوية (٢٢٪)، تليها جامعة عين شمس بنسبة (١٨,٥٪)، ثم جامعة القاهرة بنسبة (٦,٥٪)، ذلك بالرغم من أنها الأحدث من حيث الإنشاء بين الجامعات الثلاث الأخرى في محافظة القاهرة حيث أنها أنشئت عام ١٩٧٥م؛ وقد يرجع ذلك إلى أن جامعة حلوان تتميز بوجود كلية مستقلة للخدمة الاجتماعية بالإضافة إلى كلية التربية وقسم الاجتماع وقسم علم النفس بكلية الآداب،

ويتسق هذا التفسير مع ما ورد في جدول رقم (٣) من أن كلية الخدمة الاجتماعية هي الأكثر من حيث عدد الرسائل الجامعية بنسبة (٣٠,٥٪) تليها كلية التربية بنسبة (٢١٪).

جدول 2 : توزيع الرسائل العلمية وفقا للجامعات

الجامعات	التكرار	%	كا٢
القاهرة	١٣	٦,٥	
حلوان	٤٤	٢٢,٠	
عين شمس	٣٧	١٨,٥	
كفر الشيخ	١	٠,٥	
المنوفية	١٠	٥,٠	
بنها	٤	٢,٠	
الفيوم	١٤	٧,٠	
المنصورة	١٠	٥,٠	
أسيوط	١٧	٨,٥	
اسكندرية	١٤	٧,٠	*٢٣٨,٧
المنيا	٢	١,٠	
جنوب الوادي	٩	٤,٥	
طنطا	٣	١,٥	
بني سويف	١١	٥,٥	
قناة السويس	٤	٢,٠	
بورسعيد	٢	١,٠	
الزقازيق	٣	١,٥	
دمنهور	١	٠,٥	
سوهاج	١	٠,٥	

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة كا٢ جاءت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير الجامعات ولصالح جامعة حلوان كأكثر الجامعات التي تناولت الأبحاث عينة الدراسة.

كما أظهرت الدراسة أن ٣٠,٥٪ من الرسائل العلمية من نصيب كلية الخدمة الاجتماعية، تليها كلية التربية بنسبة ٢١٪، ثم كلية الآداب بنسبة ١١,٥٪. ويتبين من جدول (٣) قلة الرسائل العلمية بالكليات والمعاهد العليا المختصة بالأطفال؛ وقد يرجع ذلك لحداثة إنشاء هذه الكليات والمعاهد نسبيا، مثل كلية رياض الأطفال (١,٥٪) التي أنشئت عام ١٩٨٨م، ثم تحولت إلى كلية التربية للطفولة المبكرة عام ١٩٩٨ وانضمت إلى جامعة القاهرة وقد بلغت نسبة الرسائل بها (٤٪)، ومعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس (١٪) الذي أنشئ سنة ١٩٨١ وبدأت الدراسة به في فبراير ١٩٨٢، ثم تحول إلى كلية الدراسات العليا للطفولة في عام ٢٠١٧ وبلغت نسبة الرسائل العلمية به (٠,٥٪).

جدول 3: توزيع الرسائل العلمية وفقا للكليات

الكليات	التكرار	%	كا٢
كلية البنات	٤	٢,٠	
كلية تربية رياضية (بنات)	٥	٢,٥	
كلية التربية الطفولة المبكرة	٨	٤,٠	*٤٤٧,٠
الخدمة الاجتماعية	٦١	٣٠,٥	
كلية الدراسات العليا للطفولة	١	٠,٥	

كلية الدراسات العليا للتربية	٦	٣,٠	
السياحة والفنادق	٢	١,٠	
الاقتصاد المنزلي	٤	٢,٠	
الآداب	٢٣	١١,٥	
التربية	٤٢	٢١,٠	
تربية رياضية بنين	٤	٢,٠	
تربية نوعية	٨	٤,٠	
التمريض	١٠	٥,٠	
طب	٤	٢,٠	
فنون تطبيقية	٣	١,٥	
دار علوم	١	٠,٥	
كلية رياض الأطفال	٣	١,٥	
معهد الدراسات العليا للطفولة	٢	١,٠	
معهد الدراسات البيئية	٨	٤,٠	

ويتضح من جدول (٣) أن قيمة كا^{2} جاءت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير الكليات ولصالح كلية الخدمة الاجتماعية كأكثر الكليات التي تناولت الأبحاث عينة الدراسة.

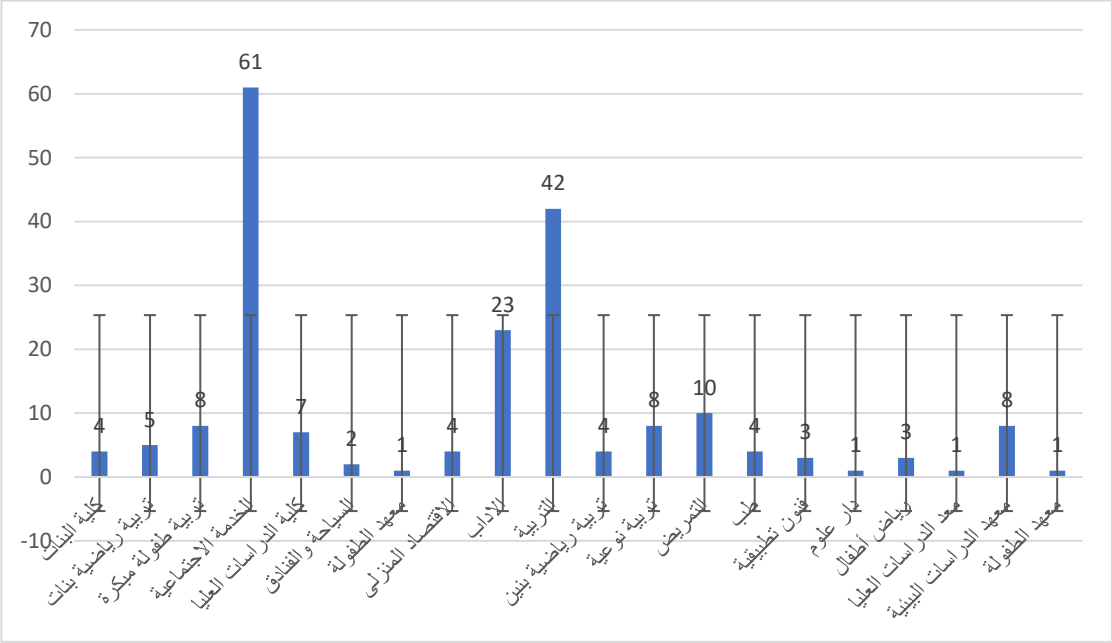

شكل 2: توزيع الرسائل العلمية وفقا للكليات

يوضح جدول رقم (٤) أن النصيب الأكبر من الرسائل العلمية كان لصالح أقسام العلوم الاجتماعية والنفسية، حيث احتلت أقسام العلوم الاجتماعية المركز الأول من حيث عدد الرسائل العلمية بنسبة قدرها (٧٣٪)، تليها أقسام علم النفس والدراسات النفسية بنسبة قدرها (٦٢٪)؛ ويرجع ذلك إلى أن موضوع الأيتام هو في الأساس قضية اجتماعية لها أبعاد نفسية وتربوية.

جدول 4: توزيع الرسائل العلمية وفقا للأقسام العلمية

الأقسام العلمية	التكرار	%	كا٢
الاقتصاد المنزلي والاقتصاد المنزلي التربوي	7	3.5	
التربية الرياضية (التدريب الرياضي، الصحة الرياضية والعلوم الصحية، الترويح الرياضي، والإدارة الرياضية، والتمرينات والجمباز والرياضات المائية)	11	5.5	
علم النفس الإرشادي والتربوي والصحة النفسية والدراسات النفسية للأطفال	62	31.0	
علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي والمجتمع والرعاية المنزلية وتنظيم المجتمع وخدمة المجتمع وخدمة الفرد وطرق الخدمة الاجتماعية ومجالات الخدمة الاجتماعية ومعهد الخدمة الاجتماعية والتنمية والتخطيط	٧٣	36.5	
تمريض النساء والتوليد، تمريض الصحة النفسية، تمريض صحة المجتمع	٨	4.0	
اللغات (اللغة العربية، وقسم اللغة العربية والدراسات الاسلامية، اللغة الانجليزية)	٥	2.5	*٧٠٧,٢
قسم التربية الفنية والديكور	٤	2.0	
قسم الشريعة الإسلامية وقسم مقارنة الأديان	٢	1.0	
قسم العلوم الإنسانية البيئية والعلوم التربوية	٣	1.5	
قسم الإعلام التربوي وقسم الاعلام وثقافة الطفل	٤	2.0	
التعليم العالي والتعليم المستمر	3	1.5	
قسم المخ والأعصاب والطب النفسي	2	1.0	
المكتبات والمعلومات	1	0.5	
إدارة الفنادق	2	1.0	
إدارة المنزل والمؤسسات وإدارة مؤسسات الأسرة	٤	2.0	
أصول التربية	6	3.0	
قسم البرنامج الخاص للدراسات العليا في التربية الخاصة	1	0.5	
قسم الطفليات الطبية	1	0.5	
قسم طفولة	1	0.5	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة كا٢ جاءت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير الأقسام العلمية ولصالح الأقسام العلمية (علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي والمجتمع والرعاية المنزلية وتنظيم المجتمع وخدمة المجتمع وخدمة الفرد وطرق الخدمة الاجتماعية ومجالات الخدمة الاجتماعية ومعهد الخدمة الاجتماعية والتنمية والتخطيط) كأكثر الأقسام التي تناولت أبحاث عينة الدراسة.

٢/٣ *توزيع الرسائل العملية وفقا للتخصصات العلمية*

أوضحت الدراسة أن نسبة (٢٣,٥٪) من الرسائل العلمية تنتمي لتخصص العلوم الاجتماعية، و(١٩٪) لتخصص الاعلام التربوي، و(٩,٥٪) لعلم النفس الاجتماعي. كما تبين ندرة الرسائل متعددة التخصصات حيث وجدت دراستين فقط بنسبة (١٪). (شكل ٣)

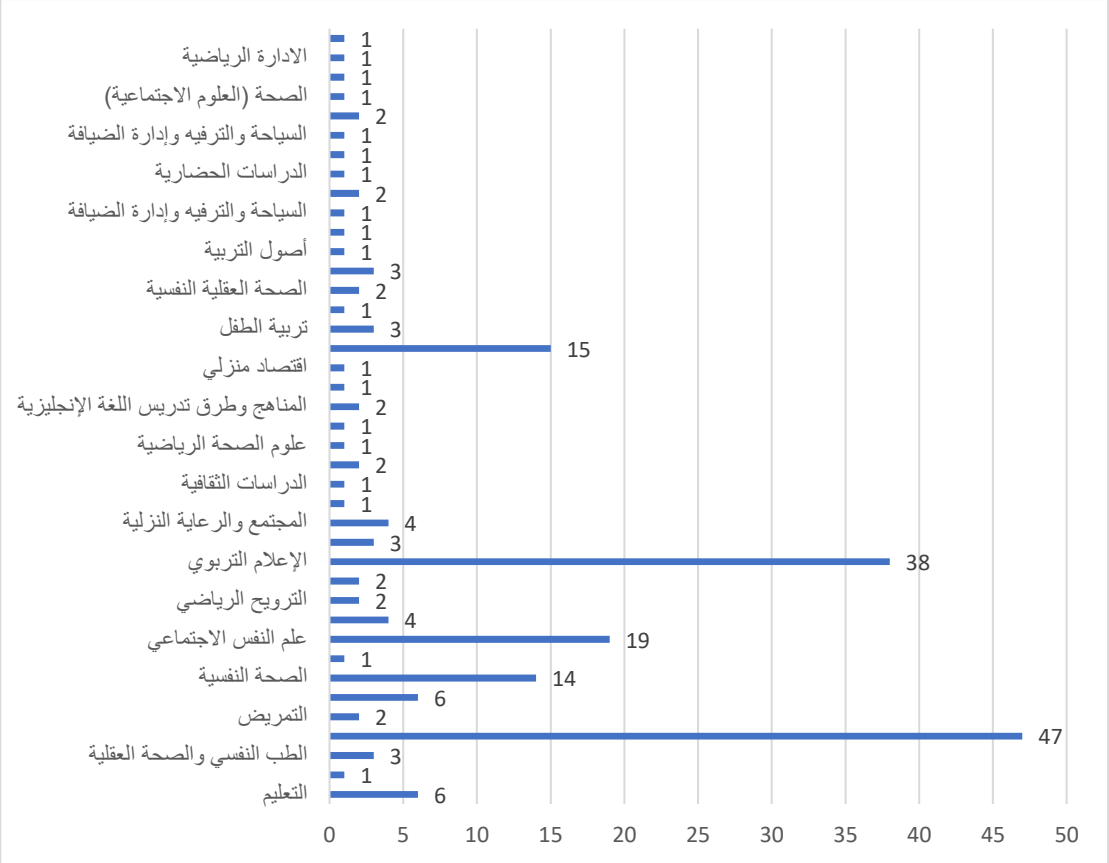

شكل 3: توزيع الرسائل العلمية بحسب التخصصات العلمية

ويتضح من جدول (٥) أن قيمة كا^{2} جاءت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير التخصصات العلمية ولصالح تخصص العلوم الاجتماعية كأكثر التخصصات التي تناولت الأبحاث عينة الدراسة.

جدول 5: توزيع الرسائل العلمية بحسب التخصصات العلمية

التخصصات العلمية	التكرار	%	كا^{2}
التعليم	6	3.0	700.6*
علوم المواد	1	0.5	
الطب النفسي والصحة العقلية	3	1.5	
العلوم الاجتماعية	47	23.5	
التمريض	2	1.0	
علم الاجتماع والعلوم السياسية	6	3.0	
الصحة النفسية	14	7.0	
علم النفس العيادي	1	0.5	
علم النفس الاجتماعي	19	9.5	
علم النفس	4	2.0	
الترويح الرياضي	2	1.0	
علم النفس التنموي والتربوي	2	1.0	
الإعلام التربوي	38	19.0	
الخدمة الاجتماعية	3	1.5	

المجتمع والرعاية المنزلية	4	2.0	
العلوم البيئية	1	0.5	
الدراسات الثقافية	1	0.5	
الآداب والعلوم الإنسانية	2	1.0	
علوم الصحة الرياضية	1	0.5	
الجغرافيا والتخطيط والتنمية	1	0.5	
المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	2	1.0	
علوم المكتبات	1	0.5	
اقتصاد منزلي	1	0.5	
الطب	15	7.5	
تربية الطفل	3	1.5	
الامومة	1	0.5	
الصحة العقلية النفسية	2	1.0	
الدراسات الدينية	3	1.5	
أصول التربية	1	0.5	
الفنون البصرية والفنون المسرحية	1	0.5	
السياحة والترفيه وإدارة الضيافة	1	0.5	
تعددية التخصصات Multidisciplinary	2	1.0	
الدراسات الحضارية	1	0.5	
تربية فنية	1	0.5	
السياحة والترفيه وإدارة الضيافة	1	0.5	
التخطيط الاجتماعي	2	1.0	
الصحة (العلوم الاجتماعية)	1	0.5	
الأدب والنظرية الأدبية	1	0.5	
الإدارة الرياضية	١	0.5	
التدريب الرياضي	١	0.5	

٣/٣ توزيع الرسائل العملية وفقا للموضوعات البحثية

يوضح شكل (٤) أن المجالات البحثية المرتبط بالخدمات الاجتماعية تأتي في مقدمة الموضوعات البحثية بنسبة (٤١,٥٪)، تليها المجالات النفسية والصحة النفسية والارشاد النفسي بنسبة (٣٠,٥٪)، ثم الموضوعات المرتبطة بالأسرة والأمومة بنسبة (٦٪). كما يتبين قلة الدراسات في المجالات الطبية والتمريض بنسبة (١,٥) لكل منهما، وندرة في مجال القوانين والتشريعات بواقع دراسة واحدة فقط.

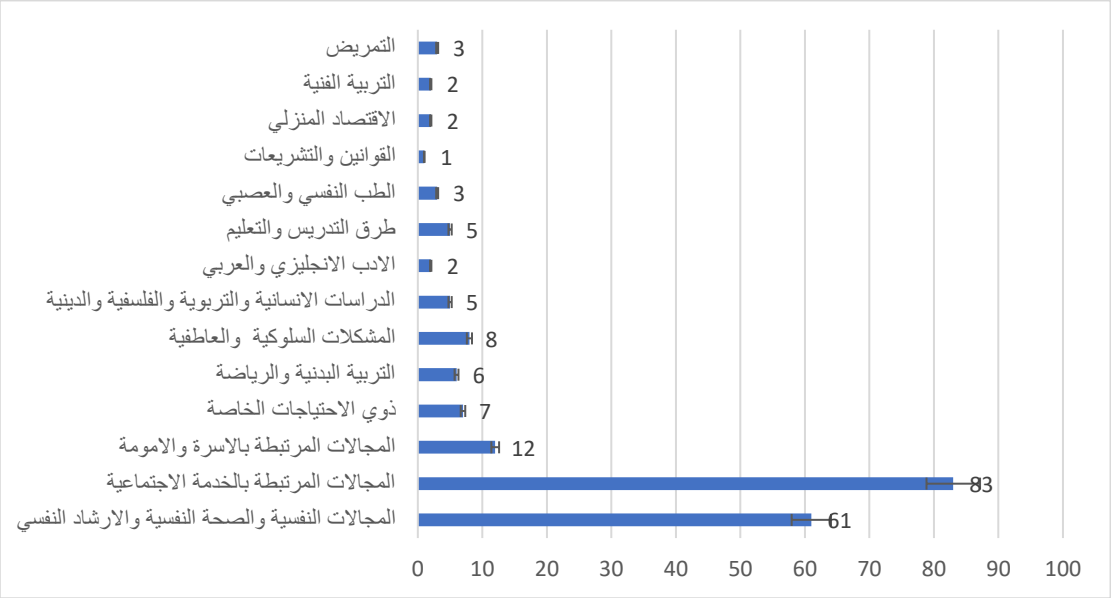

شكل ٤: توزيع الرسائل العلمية بحسب الموضوعات البحثية

وبحساب قيمة كا^{2} (=568.8) جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير الموضوعات البحثية ولصالح المجالات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية كأكثر المجالات التي تناولت الأبحاث عينة الدراسة.

ولمزيد من التعرف على الفجوات والإشكاليات البحثية تم حصر وتحليل الكلمات الدلالية والمفاهيم الأقل ترددا الواردة في عناوين الرسائل الجامعية قيد الدراسة، باستخدام الأدوات البرمجية لتحليل النصوص (Textalyzer, Voyeur). ويوضح شكل رقم (٥) معدل تردد الكلمات الدلالية أو ما يسمى سحب الواسمات الواردة في عناوين الرسائل العلمية، حيث تبين أن الأبعاد الاجتماعية من رعاية ودعم اجتماعي، والمؤسسات الإيوائية، وبرامج الإرشاد، وقياسات الفعالية، والأطفال والمراهقين، هي الأكثر ترددا أو تكرارا.

شكل 5: معدل تردد الكلمات في عناوين الرسائل الجامعية

وقد قام الباحث بإعداد قائمة بالموضوعات أو المفاهيم الرئيسة والفرعية بحسب ترددها (جدول ٦)، والملفت للنظر ندرة الدراسات التي عالجت قضايا الأيتام من المنظور الديني،

والجنسي (الجنسية المثلية) وهو قضية تمثل تحديا حقيقا للمجتمع الإسلامي في ظل ضغوط عالمية للترويج لتقبلها بما يخالف المعتقدات الدينية. كذلك ندرة الدراسات التي تتناول في موضوعاتها التنمية المستدامة؛ بالرغم من أهمية الموضوع وسعي مصر كغيرها من كثير من الدول لتنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال خططها الاستراتيجية.

جدول 6: التوزيع العددي الرسائل العلمية وفقا للكلمات الدالة في العنوان

الكلمات الدلالية	ك	الكلمات الدلالية	ك	الكلمات الدلالية	ك
الإبداع	1	التواصل الاجتماعي	2	الضغوط	
الاتزان الانفعالي	1	التوافق		الضغوط البيئية	1
الأداء الاجتماعي	2	التوافق الاجتماعي	2	الضغوط الحياتية	2
الإدارة المدرسية	1	التوافق المهني	1	الضغوط النفسية	2
الإدمان	1	التوافق النفسي	3	الضمان الاجتماعي	1
تعاطي المخدرات	1	الثقة بالنفس	2	الطموح	1
أزمة الهوية	1	الجنسية المثلية (الأطفال)	1	العزلة	
الاضطرابات		جودة		العزلة الاجتماعية	2
الاضطرابات السلوكية	1	جودة التعليم	1	العزلة النفسية	1
الاضطرابات النفسية	1	جودة الخدمات (معايير)	3	العلاج	
اضطراب ما بعد الصدمة	1	جودة الحياة	3	العلاج باللعب	1
اضطراب الهوية	1	الجودة الشاملة (مؤسسات)	1	العلاج بالمعلومات	1
أطفال الشوارع	1	الرعاية الصحية (معايير)	1	العلاج بالموسيقى	1
الإعاقات		الحالة الغذائية	2	تقنية استرخاء العضلات التدريجي	1
متعددي الإعاقة	1	الوجبات الغذائية	1	العمارة الداخلية	2
ذوي الإعاقة العقلية	2	الأغذية والمشروبات	1	الفتيات	
المتلعثمين	1	الحرمان العاطفي	1	الفتيات المراهقات	1
المعاقين حركيا	1	الحقوق الاجتماعية	1	الفتيات المقبلات الزواج (كفالة)	1
المعاقين ذهنياً	1	الحماية الاجتماعية	2	فرط الحركة	2
المعاقين وجدانيا	1	خريجي مؤسسات الرعاية		القلق	
الاغتراب الاجتماعي	1	الدمج المجتمعي	1	القلق الاجتماعي	2
الاكتئاب	1	الرعاية اللاحقة	1	قلق المستقبل	2
الألكسيثميا	1	الديانات السماوية	1	المجتمعات العشوائية	1
الأمان الاجتماعي	1	الفقه الإسلامي	1	مجهولي النسب	6
الأمن النفسي	1	الذكاء		المرونة النفسية	2
الانسحاب الاجتماعي	1	الذكاء الأخلاقي	1	المسنين (استثمار قدرات)	1
الأنشطة الترويحية	1	الذكاء الانفعالي	2	مشاعر السعادة (تنمية)	2
التربية الرياضية	1	الذكاء الوجداني	1	المشكلات	
اللياقة البدنية	1	الرحلات المعرفية (برنامج)	1	المشاكل الوجدانية	1
رياضة التايكوندو	1	الرفاهة النفسية	1	المشكلات السلوكية	1
الألعاب الشعبية	2	رياض الأطفال	2	المشكلات النفسية	1
البناء النفسي	1	السلوك		مفهوم الذات	3
التسامح (تنمية)	1	السلوك الاجتماعي	1	المناعة النفسية	1
التصميم الداخلي	1	السلوك الانسحابي	1	منظمات المجتمع المدني	1
التفاعل الاجتماعي	1	السلوك التوافقي	2	المسئولية الاجتماعية	1
التفكير الإيجابي	2	السلوك الصحي	1	المشاركة المجتمعية	1
التقبل الاجتماعي	1	السلوك العدواني	3	المؤسسات/ الجمعيات الأهلية	٣

تقدير الذات	5	السلوك العنيف (البلطجة)	٢	المهارات الاجتماعية	1
التكيف		السلوك اللاتكيفي	1	المهارات الحياتية	1
التكيف البيئي	1	السلوك اللاتوافقى	1	الوجدانات السالبة	1
التكيف المعرفي	1	الغضب	1	الوصمة الاجتماعية (وصمة الذات)	1
التكيف النفسي	1	إيذاء الذات	1		
التمكين الاجتماعي	1	السيكودراما	1		
التمييز العنصري	1	الصلابة النفسية	1		
التنمر المدرسي	1	الصمود النفسي و/أو الانفعالي	1		
التنمية المستدامة	1				

٤/٣ التوزيع الزمني للرسائل العملية

يوضح شكل (٦) زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث حتى بلغت الذروة في عام ٢٠١٧ بنسبة ١٣,٥٪، ثم اخذت في التناقص التدريجي، وبحساب قيمة كا^{2} (١٣,٣) جاءت دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير العام الدراسي ولصالح عام ٢٠١٧ كأكثر الأعوام التي تناولت الأبحاث ضمن عينة الدراسة.

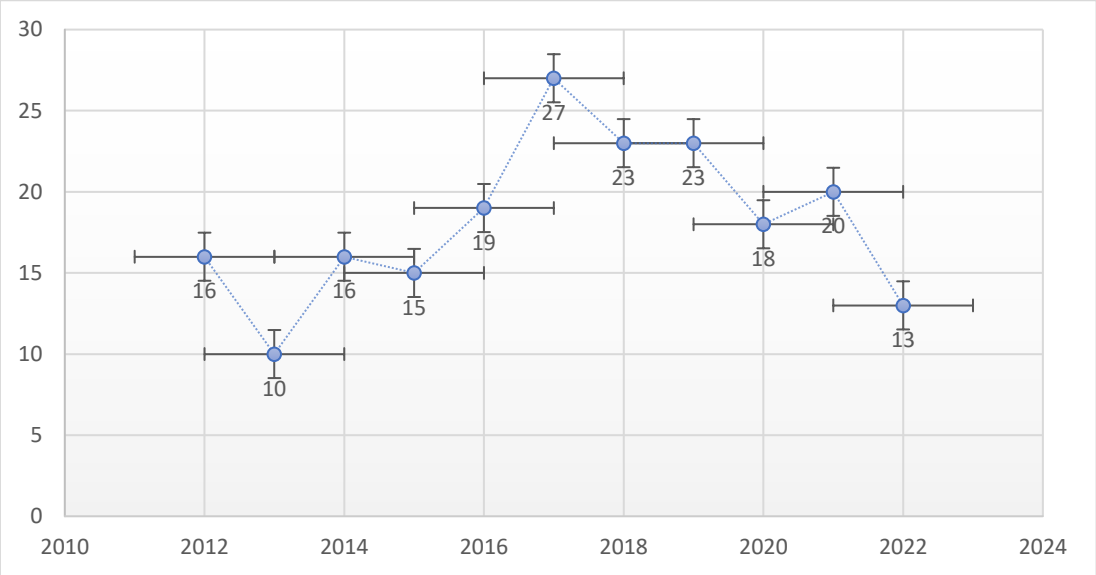

شكل 6: التوزيع الزمني للرسائل العلمية

٥/٣ توزيع الرسائل العملية وفقا لمنهجيات البحث

يتبين من شكل (٧) أن المنهج الوصفي (تحليلي، مسح اجتماعي، تقويمية، استكشافي، نقدية، مقارنة، ميدانية) هو الأكثر استخداما (٦٤٪)، وقد جاءت قيمة كا^{2} (٨٤,٩) دالة احصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) تؤكد ذلك؛ وتتسق هذه النتيجة مع طبيعة التخصصات الأكثر اهتماما بالإيتام حيث أن النصيب الأكبر من الرسائل العلمية كان لصالح أقسام العلوم الاجتماعية (٧٣٪) والنفسية (٦٢٪) (جدول ٤).

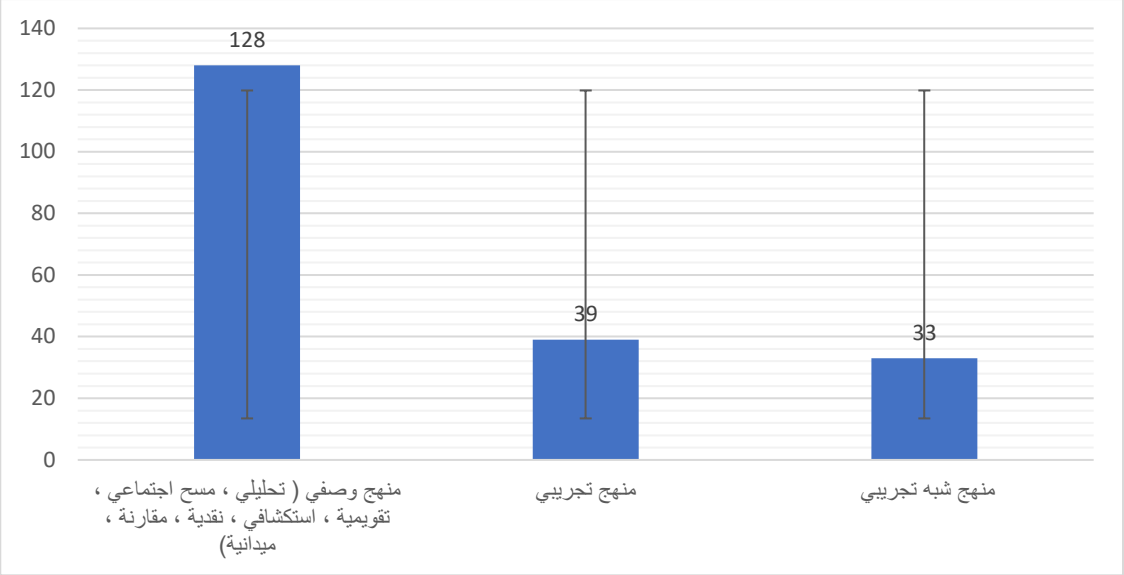

شكل 7: توزيع الرسائل العلمية وفقا لمنهجيات الدراسة

لقد انصب اهتمام الرسائل الجامعية على دراسة عينات الأطفال الايتام (٤٦٪) من بينها أربع دراسات فقط (٤٪) اختصت بالأطفال المعاقين، يليها المراهقين والمراهقات (١٦٪)، في حين نجد ضعف في تناول مؤسسات الرعاية نفسها (٧٪)، والفئات والكوادر البشرية المؤثرة في التعامل مع الأيتام مثل والأخصائيين الاجتماعيين (١٠٪)، والأمهات البديلات (٧٪)، ومديري المؤسسات (٣٪)، والمشرفين والمشرفات (١٪). كما أن هناك قلة اهتمام بدراسة قضايا ومشكلات الشباب من خريجي مؤسسات الرعاية (٢٪).

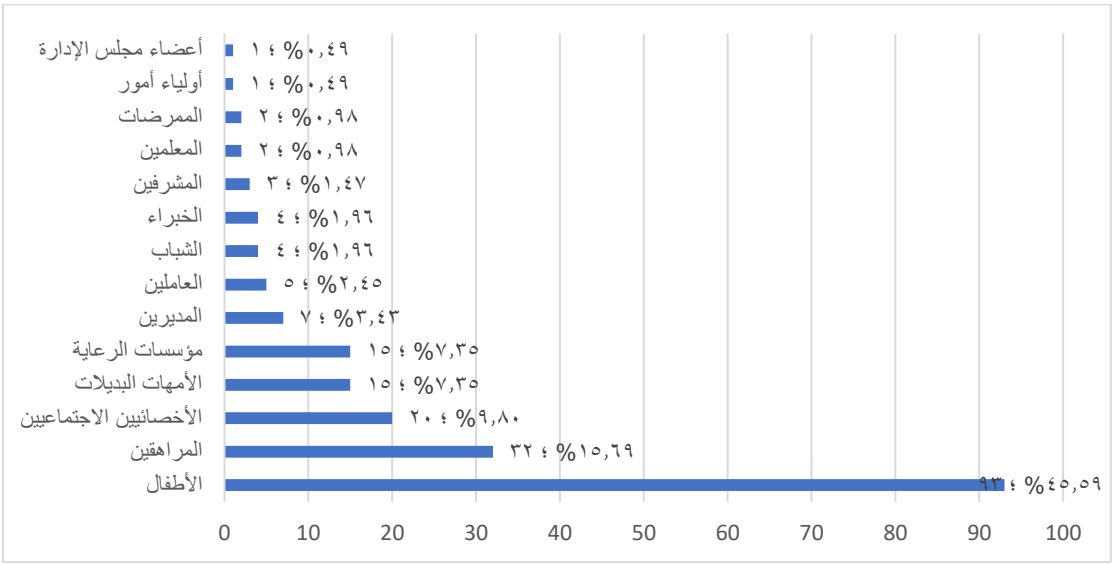

شكل 8: توزيع الرسائل العلمية بحسب مجتمع وعينة الدراسة

وعلى جانب أخر تتباين الآراء حول تقسيمات الفئات العمرية للأطفال، ولكن بشكل عام يمكن تمييز ثلاثة مراحل عمرية تمثل مراحل النمو وفق منهج مونتيسوري، هي: الطفولة الأولى (من الولادة إلى ٦ سنوات)، والطفولة (٦ - ١٢ سنة)، والمراهقة (١٢ – ١٨ سنة). في المقابل تنقسم مراحل التعليم في مصر إلى: ما قبل المدرسة (الحضانات ورياض الأطفال) (٣-٥ سنوات)،

والمحلة الابتدائية (٦-١١ سنة)، والمرحلة الإعدادية (١٢-١٤ سنة)، والمرحلة الثانوية (١٥-١٧ سنة)، التعليم الجامعي (١٨-٢٣ سنة). وقد تبين من خلال البيانات المتاحة عن الفئات العمرية لعينة الدراسة بالرسائل الجامعية أن هناك تفاوت في مدى السنوات العمرية للأطفال التي تناولتها تلك الدراسات، وبالرغم من ذلك فقد تبين أن الفئة العمرية (٦-١٢) سنة تأتي في المرتبة الأولى بنسبة (٥١٪)، يليها فئة (١٢-١٨) سنة بنسبة (٣٦٪) ثم فئة (٤-٦) سنوات بنسبة (٩٪).

أما فيما يتعلق بأساليب اختيار عينة الدراسة، يوضح شكل (٩) أن العينة العمدية هي الأكثر استخداما بنسبة مقدارها (٤٦٪)، على الرغم مما يكتنفها من عيوب التحيز وعدم تمثيل المجتمع المسحوبة منه تمثيلا دقيقا؛ ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى صعوبة استخدام أسلوب الحصر الشامل أو التوزيعات الاحتمالية المنضبطة للعينات إما بسبب ضعف الموارد المالية والقيود الإدارية وضيق الوقت، أو لعدم القدرة على التحكم والسيطرة على المجتمع الأساسي نظرا لطبيعة التعامل مع البشر.

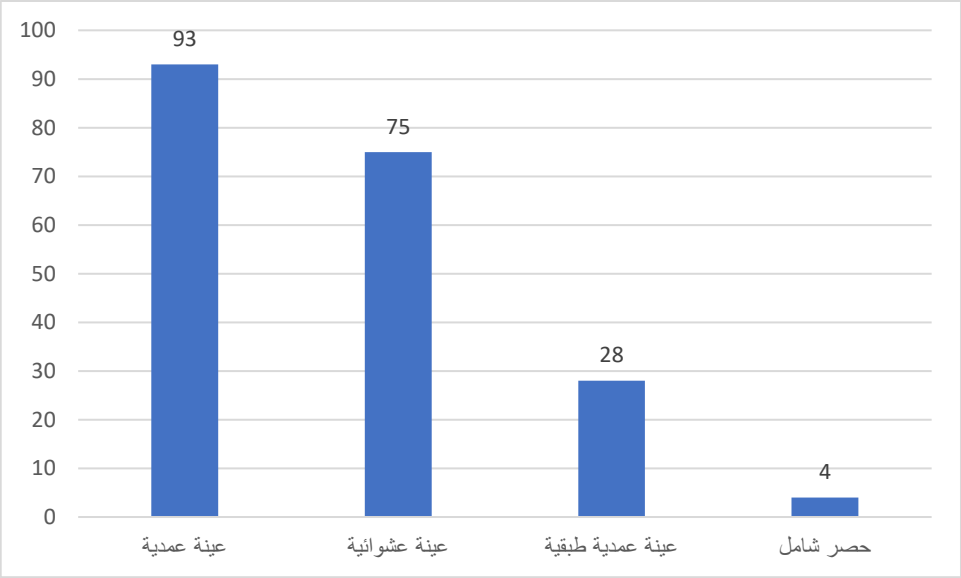

شكل ٩: توزيع الرسائل العلمية وفقا لطرق اختيار العينات

أما فيما يتعلق بالأدوات المنهجية لجمع وتحليل البيانات بالرسائل العلمية، جاءت الاستبيانات في الصدارة بنسبة (٣٧٪)، يليها المقاييس بنسبة (٢٥٪)، والمقابلات الشخصية بنسبة (٧,٥٪)، ثم الزيارات الميدانية بنسبة (٦٪) كما هو موضح في شكل (١٠).

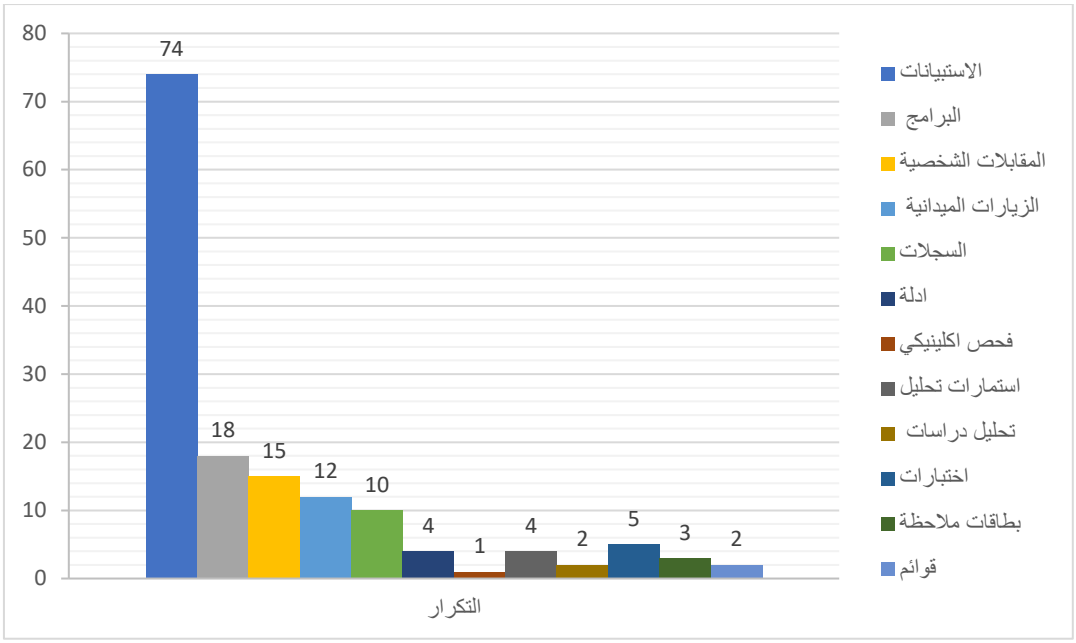

شكل 10: توزيع الرسائل العلمية وفقا لأدوات الدراسة

ويتضح من جدول (٨) أن قيمة كا^{2} جاءت دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) وفقا لمتغير أدوات الدراسة ولصالح الاستبيانات كأكثر أدوات الدراسة استخداما في الأبحاث عينة الدراسة.

جدول (7): توزيع الرسائل العلمية وفقا لأدوات الدراسة

أدوات الدراسة	التكرار	%	كا^{2}
الاستبيانات	٧٤	37.0	
المقاييس	٥٠	25.0	
المقابلات الشخصية	١٥	7.5	
الزيارات الميدانية	١٢	6.0	
السجلات	١٠	5.0	
أدلة	٤	2.0	*٣٣١,٦
فحص اكلينيكي	١	0.5	
استمارات تحليل	٤	2.0	
تحليل دراسات	٢	1.0	
اختبارات	٥	2.5	
بطاقات ملاحظة	٣	1.5	
قوائم	٢	1.0	

٦/٣ دلالة الفروق بين المتغيرات

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥ على جميع المتغيرات قيد البحث وفقا لمتغير نوع الجنس؛ مما يعني أنه لا يوجد تأثير لنوع الجنس على أي من المتغيرات الأخرى.

جدول (8) دلالة الفروق على متغيرات (الموضوعات، المنهجية، العينة، أدوات جمع البيانات) وفقا لمتغير الجنس

المتغيرات	الذكور		الاناث		قيمة ت	Sig.	الدلالة
	س	ع	م	ع			
موضوعات الدراسة	١٢,٠٨٩	٢,٩٤٥	١٢,٢٣٢	٢,٦٨١	٠,٣٠٩	٠,٧٥٨	غير دال
مجتمع الدراسة	١٠,٣٣٣	٢,٨٩٢	١٠,٤٤٥	٢,٩٢	٠,٢٤١	٠,٨١٠	غير دال
منهجية الدراسة	٢,٤٦٦	٠,٧٨٦	٢,٤٧٧	٠,٧٥٨	٠,٠٨٣	٠,٩٣٤	غير دال
عينة الدراسة	١٤,٥٥٥	٥,٧١١	١٤,٦٨٣	٥,٤٦٧	٠,١٣٧	٠,٨٩١	غير دال
طرق اختيار العينة	٣,٢٤٤	٠,٨٠٢	٣,٢٥٨	٠,٧٦٣	٠,١٠٤	٠,٩١٧	غير دال
ادوات جمع البيانات	٩,٧٣٣	٣,١٧٩	٩,٩٦٧	٢,٧١٤	٠,٤٩٠	٠,٦٢٥	غير دال

ويتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة جاءت دالة إحصائيا على متغيرات (موضوعات الدراسة، طرق اختيار العينة، أدوات جمع البيانات) وفقا لمتغير الدرجة العلمية ولصالح عينة الدكتوراه، بينما جاءت قيمة (ت) المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوي دلالة ٠,٠٥علي متغيرات (مجتمع الدراسة، منهجية الدراسة، عينة الدراسة)

جدول (9) دلالة الفروق على متغيرات (الموضوعات، المنهجية، العينة، أدوات جمع البيانات) وفقا لمتغير الدرجة العلمية

المتغيرات	الماجستير		الدكتوراه		قيمة ت	Sig.	الدلالة
	س	ع	م	ع			
موضوعات الدراسة	١٢,٠٢٦	٢,٨٧٧	١٣,٢٥٠	١,٢٢٩	٢,٨٦٢	٠,٠٠٥	دال
مجتمع الدراسة	١٠,٢٨٢	٢,٨٦١	١٠,٨٥٤	٢,٢٤٠	١,٢٦٥	٠,٢٠٧	غير دال
منهجية الدراسة	٢,٤٤٠	٠,٧٨٦	٢,٥٨٣	٠,٦٧٨	١,١٢٩	٠,٢٦٠	غير دال
عينة الدراسة	١٤,٣٢٤	٥,٦٥٠	١٥,٧٠٨	٤,٩٤٢	١,٥٢٥	٠,١٢٩	غير دال
طرق اختيار العينة	٣,١٩٧	٠,٧٨٩	٣,٥٢٠	٠,٦١٨	٢,٥٩٧	٠,٠١٠	دال
أدوات جمع البيانات	٩,٧٦٣	٢,٩٤٧	١٠,٧٩١	١,٦٢٣	٢,٣٠٧	٠,٠٢٢	دال

الخلاصة: النتائج والتوصيات

في ضوء ما سبقَ عَرْضه أسْفرَتْ الدِّراسة عَنْ عددٍ من النتائج، ومن أبْرزها ما يلي:

- بلغ عدد رسائل الماجستير (١٥٢) رسالة بنسبة مئوية قدرها (٧٦٪)، ورسائل الدكتوراة (٤٨) رسالة بنسبة مئوية قدرها (٢٤٪).
- تفوق الباحثات الإناث على الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث (٧٧,٥٪) في مقابل (٢٢,٥٪) للذكور.
- زيادة ملحوظة في عدد الأبحاث بلغت الذروة في عام ٢٠١٧ بنسبة ١٣,٥٪، ثم أخذت في التناقص التدريجي.
- تصدرت جامعة حلوان عدد الرسائل بعدد ٤٤ رسالة وبنسبة ٢٢٪ من إجمالي الرسائل العلمية.
- النصيب الأكبر من الرسائل العلمية وبنسبة أكثر من ٣٠٪ كان في تخصصات كليات العلوم الاجتماعية.
- ندرة الرسائل العلمية في مجال القوانين والتشريعات، وكذلك الرسائل متعددة التخصصات (التخصصات البينية).
- انصب الاهتمام على دراسة عينات الأطفال الأيتام بنسبة ٤٦٪، مع وجود ضعف في تناول مؤسسات الرعاية وإدارتها والعاملين فيها والامهات البديلات، وكذلك قضايا ومشكلات الشباب من خريجي مؤسسات الرعاية.
- توجد دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية على متغيرات (موضوعات الدراسة، طرق اختيار العينة، أدوات جمع البيانات) لصالح عينة الدكتوراه.
- لا توجد دلالة إحصائية لمتغير الدرجة العلمية على متغيرات (مجتمع الدراسة، منهجية الدراسة، عينة الدراسة)

وانطلاقًا مِن النَتَائج السَّابقة تَقْتَرِحُ الدِّراسة مجموعةً مِن التوصيات على النحو التالي:

- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الخطة البحثية لكرسي العيسى لأبحاث الإيتام والجهات العلمية الأخرى لتغطية الفجوات البحثية التي تم رصدها، مع مراعاة توافقها مع رؤية ٢٠٣٠.
- ضرورة تطوير الأولويات البحثية بالأقسام الأكاديمية بما يخدم القضايا المجتمعية ومنها المرتبطة بالأيتام.
- التنسيق بين مؤسسات الأيتام والأقسام العلمية بالجامعات لدراسة المحاور والمجالات المرتبطة بالحاجات الملحة للأيتام ومؤسسات رعايتهم.
- إنشاء قاعدة بيانات متخصصة بالأيتام وجميع المجالات ذات العلاقة بهم وبالمؤسسات الراعية والمانحة لهم.

المراجع:

- العتيبي، سعد بن بجاد بن مصلح. (٢٠٢٠). اتجاه الرسائل العلمية العقدية في الجامعات السعودية: دراسة إحصائية تحليلية للرسائل العلمية المناقشة الصادرة من جامعات المملكة سنة ١٤٣٦ هـ. مجلة الدراسات العقدية، مج١٢, ع٢٥ ، ٨١ - ٥٤٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1060551

- عودة، كاظم زغير، وعبدالله، فضل عبدالرحيم. (٢٠١٩). الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية المجازة في كلية الإعلام جامعة بغداد: دراسة ببليومترية "٢٠٠٥-٢٠١٥" (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1104071

- الحمود، نهلاء داود سلمان. (٢٠١٧). الضبط الببليوجرافي للرسائل الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية مع اقتراح قاعدة بيانات: دراسة تحليلية ببليومترية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج٤٥, ع١ ، ٣٣ - ٨٣. مسترجع من http://search.mandumah .com/Record/808709

- القلش، أسامة أحمد جمال السيد. (٢٠١٧). الأطروحات المجازة في معهد البحوث والدراسات العربية: دراسة ببليومترية .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج٢٤,ع٤٨، ٧٧-١٢٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/843992

- معتوق، خالد بن سليمان. (٢٠١٧). الرسائل الجامعية لكلية التربية بجامعة أم القرى: دراسة في الاتجاهات العددية النوعية والإتاحة والإفادة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، مج٩, ع٢ ، ١٧٣ - ٢٣٣. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 918582

- بخيت، صلاح الدين فرح عطا الله. (٢٠١٢). سمات البحث في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه في علم النفس في الجامعات السودانية من عام ١٩٨٠ - ٢٠٠٥م: دراسة ببليومترية. رسالة الخليج العربي، س ٣٣, ع ١٢٣، ٢٢٣ - ٢٨٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/113109

- الشوابكة، يونس أحمد إسماعيل، والدقس، أماني فايز طالب. (٢٠١٨). دراسة ببليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية ٢٠٠٧ - ٢٠١٦. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، مج١٨, ع٢ ، ٢٣٠ - ٢٤٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/ 926170

- الشافعي، إسلام بابكر، و كمال الدين، أميمة. (٢٠١٨). الاتجاهات البحثية للرسائل الجامعية وفق الاولويات البحثية بكلية الآداب بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل: دراسة ببليومترية. مجلة آداب النيلين، مج٣, ع٣، ١٤٧ - ١٧٥. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/946305

- آل عثمان، منال محمد عبدالعزيز، الغيث، العنود محمد، و العمري، وفاء عبدالله فرحان. (٢٠٢٠). التوجهات الموضوعية والمنهجية في الرسائل الجامعية في مجال إدارة التعليم العالي بجامعة الملك سعود: دراسة ببليومترية. مجلة جامعة شقراء، ع١٤، ١٨٣ - ٢١٦. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1102052

- عبدالرازق، أحمد فتحي أحمد. (٢٠١٧). إنتاجية الأطروحات الأكاديمية: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة القاهرة نموذجا: دراسة ببليومترية. Cybrarians Journal، ع٤٦ ، ١ - ١٤. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/851747

- إبراهيم، محمد أحمد القلع، مهدى، رمزي فؤاد، والصبر، فيصل صالح. (٢٠١٦). الاتجاهات الموضوعية للأطروحات الجامعية بكلية الآداب - جامعة إفريقيا العالمية: دراسة ببليومترية "الفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠١٤ م.". مجلة الآداب، ع٦، ٥٥ - ٧٨. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/751189

- عتمان، إسماعيل رجب غريب. (٢٠١٩). الرسائل العلمية التي أشرف عليها الأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة: دراسة ببليومترية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٦, ع٤، ٣٠ - ٧٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1038960

- المهايرة، عبدالله سالم فرحان. (٢٠٢٠). تحليل الرسائل والأطروحات الجامعية المجازة في الإرشاد النفسي والتربوي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في الجامعة الأردنية: دراسة ببليومترية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٨, ع٤ ، ٢٣٧ - ٢٥٧. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1089293

- خاطر، نجاح عبدالكريم أحمد عمر، محمد، منصور سعيد، خليفة، شعبان عبدالعزيز، و محمد، عبير الطويل. (٢٠٢٠). الرسائل الجامعية المجازة في كليات العلوم الإنسانية بجامعة أسيوط من عام ٢٠٠١ م حتى عام ٢٠١٦ م: دراسة ببليوجرافية ببليومترية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة اسيوط، أسيوط. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1072056